إعادة التفكير في الفراغات كأماكن : رؤية جديدة للإسكان الإجتماعى في مصر

شريف أحمد شتا

وكيل شئون التعليم والطلاب بكلية الفنون الجميلة ،جامعة المنصورة، مدرس بكلية الفنون الجميلة ، جامعة المنصورة ، مدرس بقسم الهندسة المعمارية بمعهد مصر العالى للهندسة والتكنولوجيا بالمنصور

sheriefsheta@gmail.com

آلاء عبد الحميد المنزلاوى

مدرس بكلية الفنون الجميلة ، جامعة المنصورة – مدرس بقسم الهندسة المعمارية بمعهد مصر العالى للهندسة : والتكنولوجيا بالمنصورة

alaa.elmanzlawi@mans.edu.eg

هدير يوسف هلال

مدرس مساعد بقسم الهندسة المعمارية، معهد مصر العالى للهندسة والتكنولوجيا بالمنصورة

hadiryoussef@engmet.edu.eg

الملخص:

يرتبط الناس بالأماكن التى يترددون عليها من خلال ذكرياتهم، وتمثل الأماكن المستجيبة تتمه للحياة البشرية خارج المبانى، كما تعتبر محورا ركيزا للتنمية الحضرية فى المدينة. تعتبر أنماط الإسكان الإجتماعى ترجمة لتفاعل الناس مع أماكنهم المفضلة. تحاول مصر مؤخرا تنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة فى رؤية مصر ٢٠٣٠؛ ومه ذلك، فيما يتعلق بركيزة الإسكان الإجتماعى، فإن الفجوة لا تزال تتسع بين تمثيل الطابع الإجتماعى مع دمجه فى الأنماط الحضرية لمشروعات الإسكان الإجتماعى فى مصر .

لذا يسعى البحث إلى إصلاح مفهوم الإسكان الإجتماعى فى مصر على أساس التنوع فى تطبيق الممارسات العملية لصناعة المكان بشكل يلبي احتياجات السكان؛ من خلال مناقشة كل من الأساليب الكمية والنوعية فى تعريف الإسكان الإجتماعى فى السياق المصري، وتحليل أمثلة من نماذج عالمية للإسكان الحضرى القائم على عوامل الاسكان الإجتماعى، وذلك لدمج جميع عوامل العمران فى التعريف والتطبيق المستقبلى لمشروعات الإسكان الإجتماعى والوصول لرؤية شاملة لاستدامة الإسكان الإجتماعى في مصر.وبناء على ذلك، خلص البحث إلى وجود نقص فى كل من تعريف وتطبيق ممارسات الإسكان الإجتماعى المستدام الذى يستجيب لاحتياجات ومتطلبات وتطلعات السكان، على الرغم من كونه مكونا حيويا وحاسما يعمل على تسلسل العمران فى المدينة ، والذي يقوم بدوره كرابط للتفاعل الإجتماعى للسكان تجاه شوارعهم وأماكنهم ويجعلهم يدركون الفرق بين الموضع والمكان .

لذا، يجب أن يكون الإسكان الاجتماعي كتعريف وتطبيق أكثر شمولاً من أجل تضمين الطبقات المتسلسلة المختلفة لكل من المباني والأماكن المفتوحة ؛ والتعامل مع كلا الطبقتين على أساس الاحتياجات البشرية والعلاقة بين الناس والأماكن لإنتاج مجتمعات صالحة للعيش وممتعة وصحية. من أجل إعادة تقويم العلاقة بين الأشخاص والأماكن في أماكن الإسكان الاجتماعي في مصر وفق معايير مستدامة. يجب إعادة النظر في جميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية والوظيفية ، وتشمل المعايير القائمة على الإنسان من ٣ مستويات ١) الأبعاد الأساسية ، ٢) المتطلبات الثانوية و ٣) يجب تفعيل المؤشرات القياسية.

الكلمات المفتاحية؛

العمران المستجيب، صناعة المكان، أماكن جيدة للعيش، التفاعل الإجتماعى، الإسكان الإجتماعى المستدام

DOI: 10.21608/MJAF.2021.103932.2530